

اعتقال وترحيل طالب جامعي من الإمارات بسبب ارتداء الكوفية وهتافه "فلسطين حرة"

منذ 5 ساعات



واشنطن- "القدس العربي": قامت السلطات في الإمارات العربية بترحيل طالب من البلاد بعد أيام من هتافه "فلسطين حرة" وهو يعبر المسرح مرتدياً الكوفية الفلسطينية في حفل تخرجه من جامعة نيويورك في أبو ظبي في مايو .

طلاب: سلطات الإمارات منعت تماماً رفع العلم الفلسطيني في أي مكان بالحرم الجامعي حتى في المباني السكنية

ولم تشهد الإمارات العربية المتحدة أي مظاهرات حاشدة مثل تلك التي اجتاحت العالم العربي، وهي اتحاد يضم سبع إمارات تفرض قيوداً صارمة على حرية التعبير وحيث الأحزاب السياسية غير قانونية.

وامتد ذلك إلى الحياة الأكاديمية في جامعة نيويورك أبوظبي، حيث يقول الطلاب إن الأنشطة المتعلقة بالحرب الإسرائيلية الدموية على غزة محظورة، وكذلك إلى الأحداث الثقافية في عاصمة البلاد حيث تم منع أولئك الذين يرتدون الكوفية من الدخول، حسبما أفادت وكالة "أسوشيتد برس".

وقال أحد الطلاب، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته خوفاً من الانتقام: "أعتقد أن الحكومة وقوانين البلاد لا تتوافق بالضرورة مع الرغبة في خلق بيئة مناسبة للغرب أيضاً، إذا كنا نتحدث عن حرية التعبير وما إلى ذلك".

وبحسب ما ورد، قالت جامعة نيويورك أبوظبي إنها تتمتع "بسلطة أكاديمية مضمونة" في الحرم الجامعي، ولكن "في أي من مواقعنا ... لا يتمتع أعضاء مجتمع جامعة نيويورك بالحصانة من القانون المحلي".

وقالت الجامعة "ليس لجامعة نيويورك سلطة على أي إجراءات أو قرارات تتعلق بالهجرة أو إنفاذ القانون في أي دولة". وأضافت أنها نصحت الطلاب "بشكل واضح ومتكرر بشأن التوقعات والالتزامات والحدود، بما في ذلك بروتوكولات التخرج في جامعة نيويورك أبوظبي".

وقال طالب آخر، تحدث أيضاً بشرط عدم الكشف عن هويته خوفاً من الانتقام، إنه قبل حفل التخرج، أبلغ الطلاب بأن "عرض العلم الفلسطيني في أي مكان في الحرم الجامعي غير مسموح به، وتم تنفيذ ذلك بشكل صارم، حتى في المباني السكنية".

وفي المجمل، وصف خمسة طلاب تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هوياتهم ظروفًا مماثلة سبقت التخرج، أثرت على أولئك الذين سعوا في وقت سابق إلى شراء الكوفية بكميات كبيرة لجمع التبرعات وتنظيم وقفات احتجاجية للشهداء في غزة.

وقالت جاكلين هينيكي، وهي خريجة من جامعة نيويورك أبوظبي تخرجت في مايو/أيار، لوكالة أسوشيتد برس إن الجامعة أرسلت بريداً إلكترونياً قبل التخرج تحظر فيه جميع "الملابس الثقافية" في حفل التخرج - بما في ذلك الأوشحة. ووجد الطالب الذي تجاهل الأمر وصاح "الحرية لفلسطين!" على خشبة المسرح نفسه في نهاية المطاف في حجز الشرطة قبل ترحيله، وفقاً للجمعية الأمريكية لأساتذة الجامعات التي تدعم حرية التعبير وجهود الحرية الأكاديمية.

وأكد بيان صادر عن المنظمة أن الجامعة "لم تتمكن من حماية الطلاب والموظفين وأعضاء هيئة التدريس من احتجازهم واستجوابهم في مكاتب الأمن الحكومية، كما فشلت في منع ترحيل أحد أعضاء هيئة التدريس وطالب دراسات عليا". كما زعمت أن الموظفين والطلاب من دول غير عربية "تعرضوا للاحتجاز والترهيب والترحيل بناءً على المراقبة". ولم توضح المنظمة تفاصيل.

وفي مهرجان أبو ظبي الكوميدي الأخير، شاهد صحفي حراس الأمن يمنعون الناس من دخول الحدث ما لم يخلعوا الكوفيات ويسلموها لهم. ومع ذلك، صاحت امرأة "فلسطين حرة!" خلال عرض للممثل الكوميدي الأمريكي ديف شابيل ، الذي وصف ما يحدث في غزة بأنه "إبادة جماعية".

كلمات مفتاحية

الكوفية الفلسطينية	الإمارات العربية	الأنظمة الاستبدادية	رائد صالح
--------------------	------------------	---------------------	-----------



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها *

التعليق *

البريد الإلكتروني *

الاسم *

إرسال التعليق

اشترك في قائمتنا البريدية

اشترك

أدخل البريد الالكتروني *

About us / حولنا

Advertise with us / أعلن معنا

أرشفيف النسخة المطبوعة

أرشفيف PDF

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

اقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي

